



## الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ  
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ  
 يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا  
 قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.  
 عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ  
 أَعْمَالًا (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ  
 يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. وَقَالَ ﷺ: «أَمَّا  
 بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى



مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَقَالَ ﷺ «مَنْ أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَقَالَ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْجِنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفَلْتُونَ مِنْ يَدَيَّ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَيَقُولُ الْإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَمِنْ أَحَدَثَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَلْفُهَا فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَانَ الدِّينَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] فَمَا لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ دِينًا، لَا يَكُونُ الْيَوْمَ دِينًا.

أَلَا فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا يَفْعَلُهُ بَعْضُ الرَّافِضَةِ الْمَخْذُولِينَ وَالصُّوفِيَّةِ الْمُخْرِفِينَ مِنَ الْاِحْتِفَالِ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ مُحَدَّثٌ مُبْتَدَعٌ مُخْتَرَعٌ، لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَمْ يَرْضَهُ رَسُولُهُ، وَلَمْ يَفْعَلْهُ



مَنْ أَمَرْنَا بِاتِّبَاعِهِمْ وَالْأَحَدِ بِسُنَّتِهِمْ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ وَالصَّحَابَةَ الْمَرْضِيِّينَ وَهُمْ أَشَدُّ مَحَبَّةً لِلنَّبِيِّ ﷺ وَتَعْظِيمًا لَهُ، وَلَمْ يَصْنَعُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرُونِ الْمَفْضَلَةِ، وَلَا التَّابِعُونَ وَلَا الْأُئِمَّةُ الْأَرْبَعَةُ وَلَا علماء السلف السابقين واللاحقين فيسعدنا ما وسعهم، أما ما نشاهده اليوم عبر وسائل الاعلام المختلفة جهراً في بعض الدول المجاورة فهو باطل لا يجوز، ونراهم في بلاد الحرمين يحتفلون سراً فلو كان حقاً لجهروا به ولكن كما قال ﷺ «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ جَاءَتْ بِهِ دَوْلَةُ الْعُبَيْدِيِّينَ الْمُسَمَّاءُ زُورًا وَمِهْتَانًا بِالدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ، وَالَّتِي كَانَتْ تَحْتَفِلُ ابْتِهَاجًا بِوَفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَلْبِيسِ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ وَشُرْعَنْتَهُ، فَتَقْيِيمِ الْأَحْتِفَالَاتِ وَالْوَلَائِمِ وَالْأَدْعِيَةِ الشَّرِكِيَّةِ وَالْقَصَائِدِ وَالرَّقْصِ وَالغِنَاءِ وَالْمِبَالِغَاتِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ الْفَاسِدَةِ بِزَعْمِهِمْ حُبًّا فِي النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ مَآثِرَهُ وَسِيرَتَهُ وَهُوَ بَدْعَةٌ



لا أصل لها ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وُلِدَ فِي الثَّانِي عَشْرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا ثَبَتَ وَفَاتِهِ فِي هَذَا التَّارِيخِ فَهَلْ يُعْقَلُ أَنَّ نَفْرَحَ بَوفَاتِهِ تَقْلِيداً لَهُمْ ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ الْإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ حَيْثُ يَقُولُ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تُعْجَبُ مِنَ الْعَجَبِ ، هَذَا مَعَ أَنَّ الشَّهْرَ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ ﷺ وَهُوَ رَبِيعُ الْأَوَّلِ هُوَ بَعِينُهُ الشَّهْرُ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ ، فَلَيْسَ الْفَرْحُ فِيهِ بِأَوْلَى مِنَ الْحُزْنِ فِيهِ. إِنْ خَيْرٌ دَلِيلٌ عَلَى بَطْلَانِ ذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ الْفِرْقِ وَالْأَحْزَابِ الضَّالَّةِ وَالْمُخَالَفَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ تَحْتَفِلُ بِهِ ، مِثْلَ الرَّاغِبَةِ وَالنَّصِيرِيَّةِ وَالصُّوْفِيَّةِ وَالْإِخْوَانِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ فَاحْذَرُوا مِنْ ذَلِكَ ، وَحَافِظُوا عَلَى عَقِيدَتِكُمْ ، وَأَخْلِصُوا لِلَّهِ تَوْحِيدَكُمْ وَقَصِدْكُمْ . قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .



## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ  
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي  
رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. إِنَّ مَحَبَّةَ النَّبِيِّ ﷺ  
وَتَعْظِيمَهُ هِيَ فِي طَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ  
وَنَشْرِهَا وَالدَّعْوَةَ إِلَيْهَا بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَخْلِصُوا لَهُ التَّوْحِيدَ وَاحذُرُوا مَنْ  
مُخَالَفَةَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ  
عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ  
فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ  
إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا



بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين أبي بكرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ، وعن صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. واحفظ اللهم ولاةَ أمورنا، وأيد بالحق إمامنا ووليَّ أمرنا، اللهم وهيئ له البطانة الصالحة التي تدلُّه على الخير وتعينه عليه، واصرف عنه بطانة السوء يا ربَّ العالمين، واللهم وفق جميع ولاة أمر المسلمين لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام. ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.